الزيادة في الترمذي وجامع الاصول ولمن قد انعم الله عليه الح ورد في حق
زيد وابنه تابع له قوله عم الرجل صنو ابيه قاله لعمر في قصة زكوة العباس
قوله بابي شيبة قيل تقل برة معدي شيبة فيكون خبرا مقدما اذا دخل
بابي هو شيبة وهو الوسمة الوسمة نبت يخضب وتسكين السين
لغة فيه قوله ازل النقطة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قوله
فاحسبي من كلام ابن عباس قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال من عرفني فانا من عرفني ومن انكرني فانا
ابوذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الح كان مشهورا بصدق
اللهجة قال صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء
اصدق من ابي ذر باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وخير نسائها خديجة قيل الضمير الاول راجع الى الامة التي كانت
فيها مريم والضمير الثاني لهذه الامة واشارة وكيع منبهة عن
كونها خيرا ممن هو فوق الارض وتحت اديم السماء لا لتغيير للضمير قوله
وفي رواية الح دل على ان الضمير راجع الى السماء والارض بيننا وبل
الدنيا اوبتا وبل طبقات السماء واطراف الارض فمريم عليها السلام
خير من ضعيف بروجهن الى السماء وخديجة خير على وجه الارض
من النساء والحديث ورد في حيوتها قوله من قصب المراد
بالقصب اللؤلؤ المجوف والصخب اختلاط الاصوات والنصب
التعب قوله ما غرت على خديجة ما موصولة اي مثل غيرتي النبي
غيرتها او مصدرية اي مثل غيرتي قوله انها كانت وكانت
كذا وكذا اي صوامة قوامة محسنة مشفقة الى غير ذلك الح اي كانت
وهو بري اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سرقة قطعة
من جيد الحرير معرب انتهى قوله ان يكن هذا الح مثل
هذا الشرط لتقرير الوقوع وتحققه ونظيره قول السلطان
لمن تحت يده ان كنت سلطانا انتقمت منك وليتحرون التحري
الفضل والاجتهاد في طلب الصواب وفي بعض نسخ المصابيح يتحيون

وما وجدناه

وما وجدناه في الاصول قوله حسبك مبتدأ والجار اعني من نساء
متعلق به ومريم خبره والخطاب اما عام والاس انس اي كافيك
معرفتك فضلهن من معرفة سائر النساء قوله الا انه لا نبي بعدي كانت
من نسل هارون وان عمك موسى قوله وعن ام سلمة الح هذا
الحديث غير مناسب لهذا الباب انما يناسب مناقب اهل البيت
قال الشارح لكنه ذكر هنا مستطردا للحديث الاول من هذا الفصل
حيث ذكرت فيه فاطمة مع ذكر خديجة ومريم قوله اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصب على الاختصاص والله اعلم

باب جامع المناقب قوله لا احصي اي لا اعرف هديا وكلا
الميل الى وكان قوله دلا الدال الوقار والسكينة وما يدل على حال
صاحبه من ظواهر احواله وحسن مقاله والسمت القصد
في الامور والهدي حسن العبارة وسلوك الطريقة المرضية وابن
ام عبد عبد الله بن مسعود قوله حينا ما نرى اي ما نظن وهو حال
عن فاعل كنت قوله صاحب النعلين اي كان يخدمه في كلما به
فيأخذ نعليه في المجالس ويستوي وساده ويضع في
الخلوات ويهيئ طهوره ويحمل مطهرته قوله والمطهرة
فتح الميم في المطهرة اعلى قوله صاحب السر الح قيل من تلك
الاسرار اسماء المنافقين وانسابهم قوله خشخشة الخشخشة
صوت يحدث من حركة الاشياء اليابسة واصطكاكها كالسلاح
والنعل والثوب قوله ليست اسميها اي لا اذكرهما قوله يريدون
وجهه ورد في تفسير الاية ان المشركين قالوا اطرد هؤلاء
مجالسنا وحادثنا فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بطارد المؤمنين
قالوا فاقمهم عنا اذا جئنا قال نعم طمعا في ايمانهم قوله مزمارا
الح المزمار ههنا استعير للصوت الحسن ولفظ ال مقحم لان
المشهور بحسن الصوت داود الا اله قوله اربعة ابي بن
كعب الح قيل الا من رهط انس وهم الخزرجيون والا فجامع القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)